

الغدير

[229] مضت أعصر معوجة باعوجاجكم * فلا تنكروا إن قوم الدهر قايمه وجدد عهد المصطفى
بعض أهله * وحكم في الدين الحنيفي حاكمه فيا أيها الباكون مصرع جده * دعوا جده تبكي
عليه صوارمه ألا أيها الثكلى التي من دموعها * إذا هي حيت من قتيل جماجمه لقد خسر
الدارين من صد وجهه * فلا أنت مبقيه ولا اـ راحمه 15 حريصا على نار الجحيم كأنه * يخاف
على أبوابها من يزاحمه إلى من تراه فوض الأمر غيركم * إذا أنتم أركانه ودعائمه فيا لك
منها دولة علوية * تبدت بسعد حاكم الدهر خاتمه [القصيدة] وله قوله: بالذي ألهم تعذبي
ثناياك العذابا * والذي ألبس خديك من الورد نقابا والذي أودع في فيك من الشهد شرابا *
والذي سير حظي منك هجرا واجتنابا ما الذي قالته عيناك لقلبي فأجابا ؟ ! والذي قالته
للدمع فواراها انصبا با ؟ يا غزالا صاد باللحظ لقلبي فأصا با * عمرك اـ بصب لا يرى إلا
مصا با هذه الأبيات توجد في ديوان المترجم فنسبتها إلى (الصنوبري) كما في كشكول البهائي
ج 1 ص 23 في غير محله، وأخذ البهائي منها قوله: يا بدر دجا فراقه القلب أذاب * مذ
ودعني فغاب صبري إذ غاب باـ عليك أي شئ قالت * عيناك لقلبي المعنا فأجاب ؟ ! وللمترجم
الصوري: سفرن بدورا وانتقبن أهلة * ومسن غصونا والتفتن جوادرا وأبدين أطراف الشعور
تسترا * فأغدرت الدنيا علينا غدايرا وربتما أطلعن والليل مقبل * شمس وجوه توفف الليل
حائرا فهن إذا ما شئن أمسين أو إذا * تعرضن أن يسبحن كن قوادرا وقال يرثي شيخ الأمة ابن
المعلم أبا عبد اـ محمد بن محمد بن نعمان المفيد المتوفى 413:
